

العلاقة مع الوالدين إرضاء الولد لأمه الغضبي عليه

السؤال: والدتي غضبي مني، فماذا أفعل؛ لأنني حاولت أن أراضيتها لكنها ترفض؟ وما هو الحل؟

الجواب: حق الأم على ولدها عظيم، بل عظيم جدًّا، وأعظم الحقوق بعد حق الله -جل وعلا- حق الوالدين، والأم حقها أعظم من حق الأب، فحق الأم يأتي بالمرتبة الأولى بعد حق الله -جل وعلا-، فعليك أن تبذل كل ما تستطيع وكل ما في وسعك لإرضائها، ما لم تطلب شيئًا مما لا يرضي الله -جل وعلا-، فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وما عدا ذلك فإنه يجب أن تلبية طلبها ما لم يشق عليك، فإن أمرتك بما يشق عليك ولا تستطيع تلبيةه فعليك أن تعتذر بالأسلوب المناسب وترضيها بذلك، وإلا فحينئذ الطاعة بالمعروف، إذا كان ذلك يشق عليك ولا تستطيعه.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثامنة بعد المائة ١١/٢٢/١٤٣٣ هـ